

## القصة

رغم تقدم مصادر المعرفة ووسائل الثقافة في عصرنا بفضل عطاء تقنيات الطم فما زال الكتاب هو أهم مصادرهما فيعتمد عليه راغبو الثقافة والمعرفة اعتمادهم الأكبر كوسيلة أولى لتقديم المادة المعرفية والثقافية التي تسهم في النمو المعرفي، كما يؤمن رعاة الثقافة في وطننا بدوره في تشكيل الهوية الوطنية بجاتبها العكسي والوجداني في عصر صارة من سماته تراكم الخبرات وانفجار المعارف كما من صار من سماته الاتجاه نحو العوامة مما يثير القلق إزاء تأكيد الهوية القومية.

لقد صار التحدي الكبير أمام إنسان العصر هو أن يعرف، والتحدي الأكبر هو أن ينتهي ما يعرف، أو بعبارة أخرى ما لمادة المعرفية الضرورية التي ينبغي أن يلم بها حتى يساير الأحداث ويواكب العصر.

وإن هذا الكتاب هو واحد من أجزاء الموسوعة الثقافية وهي طُوف متنوعة ومتعددة في مجال المعرفة نقدمها للقارئ المصري والعربي كذاذ معرفي وروحي تشبع حاجاته وتطوف به في عالم الثقافة الرحب. وتغرس فيه المزيد من الرغبة كي يواصل رحلة الطم والثقافة التي لا تتوَقَّت وقد حرصت علي أن يسبق المادة المعرفية سؤال هو مثير، يليه الاستجابة، كما حرصت علي الترويح عن ذهن القارئ باستراحة قصيرة فيها البسمة وفيها الطرفة والتسلية حتى يواصل رحلة القراءة بذهن نشيط وعقل يَظن.

أرجو أن تحقق الموسوعة هدفها الذي أمّلت

ولله الهادي إلي سواء السبيل

المؤلف